سورية: مفتشو «الكيماوي» يبدأون مهمتهم اليوم

«الجيش الحر»: إذا لم يدعمنا الغرب فستتحول كل الفصائل إلى «جيوش إسلامية»

يبدأ فعلياً اليوم تنفيذ القرار الأممي رقم 2118 القاضي بتدمير الترسانة الكيماوية السورية، وذلك مع وصول المفتشين والخبراء التابعين لمنظمة حظر السلاح الكيماوي الى سورية لتبدأ مهمتهم في الكشف عن المواقع الكيماوية السورية.

سيارة محترقة في موقع سقطت فيه قذيفة هاون أمس قرب السفارة الصينية في دمشق (إي بي أيه)

غادرت لجنة الأمم المتحدة التي يرأسها آكي سيلستروم والتي كانت مكلفة بالتحقيق في مزاعم استخدام الكيماوي في سورية دمشق أمس، تمهيداً لوصول المفتشين التابعين لمنظمة حظر السلاح الكيماوي، الذين سيبدؤون الكشف على المواقع السورية الكيماوية في إطار القرار الأممي 2118، القاضي بتدمير الترسانة الكيماوية السورية خلال عام.

وغادر فريق من 20 خبيراً في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية مقر المنظمة في لاهاي، ومن المقرر أن يبدأ الفريق اليوم مهمته بعقد جلسات عمل مع مسؤولين في النظام السوري.

إلى ذلك، دخل مؤتمر «جنيف 2» بشأن سورية والمقرر عقده منتصف نوفمبر المقبل دائرة الخطر، بعد التصريحات التي اطلقها مسؤولون في النظام السوري أولهم رأس النظام بشار الأسد، الذي رفض أمس الأول التفاوض مع الائتلاف الوطني المعارض عازياً ذلك الى أن الائتلاف يدعم المسلحين المقاتلين والى دعوته لتوجيه ضربة عسكرية لدمشق.

ورداً على إعلان الأسد أمس الأول أن أوروبا لن يكون لها دور في «جنيف 2» وعلى مجمل مواقفه، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس «بشار الاسد يقول ما يريد، يجب استجوابه بصفة مجرم ضد الانسانية كمسؤول عن اكثر من مئة ألف قتيل، وقتل 1500 شخص من شعبه بالغاز»، في اشارة الى الهجوم الكيماوي الذي استهدف منطقة الغوطة في 21 اغسطس الفائت.

وأوضح فابيوس أنه «في جنيف 2 يجب اجراء مناقشة بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وربما غيرها والى اتفاق حول حكومة انتقالية في سورية تحترم الاقليات وتكون موحدة». وكان وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم أكد ان النظام لن يسلم السلطة الى أحد، وذلك رغم أن القرار الأممي رقم 2118 جدد التزام مجلس الأمن ببيان «جنيف 1» الذي ينص على تشكيل حكومة انتقالية بسلطات كاملة، مصراً على أن الأسد باق في منصبه حتى الانتخابات الرئاسية المقررة في مايو 2014.

قذائف على قصر الضيافة والسفارة الصينية في دمشق وتفجير انتحاري في ريف العاصمة

قذائف

ميدانيا، سقطت أمس قذائف هاون على مقربة من قصر رئاسي في العاصمة السورية وقرب السفارة الصينية، بحسب ما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا). وقالت الوكالة «سقطت اليوم (الاثنين) عدة قذائف هاون أطلقها ارهابيون في حديقة تشرين وقرب السفارة الصينية وداخل حديقة قرب سور قصر تشرين في دمشق»، مشيرة الى اقتصار اضرارها على الماديات.

ويقع القصر بين حيي المزة والمهاجرين في غرب دمشق، ويعرف ايضا بقصر الضيافة كونه يستخدم لاستضافة كبار زوار سورية الرسميين، وكانت قذيفتا هاون سقطتا على مقربة منه في 19 فبراير 2013، كما سقط عدد من القتلى والجرحى بتفجير انتحاري في جديدة الشيباني بريف دمشق أمس، حسبما أفادت (سانا).

سعد الدين

على صعيد آخر، أكد الناطق باسم «هيئة الأركان العليا للجيش الحر» العقيد قاسم سعدالدين أن الانقسامات في المعارضة السورية المسلحة تصب في مصلحة النظام فقط، موضحا أنه لا أحد يضمن ألا تتصارع فصائل المعارضة المسلحة السورية مع بعضها بعضا في المستقبل. وأوضح سعدالدين في تصريحات عبر الهاتف لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن الانشقاقات والانقسامات «تعود لعدم وفاء الغرب بالتزاماته تجاه الشعب السوري وتقاعسه عن نجدته خاصة بعد قيام النظام بضرب الشعب بالسلاح الكيماوي».

وكان 43 لواء وكتيبة من القوات المقاتلة ضد الأسد قد أعلنت أمس الأول توحدها تحت اسم «جيش الإسلام» بقيادة قائد فصيل لواء الإسلام في ريف دمشق زهران علوش، وسبق أن أعلنت 13 مجموعة عسكرية معارضة ذات توجه متشدد أبرزها «جبهة النصرة» و«ألوية التوحيد» يوم الثلاثاء الماضي سحب اعترافها بالائتلاف الوطني السوري وكل ما يتبعه من تنظيمات وفي مقدمتها الذراع العسكرية له وهي هيئة الأركان العامة.

وتابع سعدالدين: «إذا لم يدعم الغرب الشعب السوري وهيئة الأركان فستتحول كل فصائل المعارضة المسلحة إلى جيوش إسلامية».

وحول حجم القوات التابعة لهيئة الأركان وتأثير انفصال هذه المجموعات العسكرية عنها، قال «قوام هؤلاء يقدر تقريبا بـ40 ألف مقاتل، ومن بين هذه المجموعات أكثر من لواء وفصيل عسكري قوي كان يعتبر قوة ضاربة في فصائل المعارضة ضد النظام على الأرض كلواء التوحيد ولواء الإسلام ونحن في هيئة الأركان يجتمع تحت إمرتنا ما يقرب من 150 ألف مقاتل».

(دمشق، نيويورك - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي أي)

سلة أخبار

الرياض: أحكام بالسجن على 21 إرهابياً

ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية مساء أمس الأول، أن المحكمة الجزائية المتخصّصة في الرياض أصدرت أحكاماً ابتدائية أدانت بموجبها 21 شخصاً بتهم مختلفة تتمثل في «تكفير ولي الأمر (الملك) والافتئات عليه، والخروج على طاعته من خلال السفر إلى مواطن القتل للمشاركة في القتال». وأضافت الوكالة، كذلك تتمثل التّهم في «سعي بعض المتهمين لتكوين خلية إرهابية تستهدف مواقع حيوية في المملكة، وكذلك سعي بعضهم لاستهداف الأمراء والمسؤولين ورجال الأمن، والتواصل مع تنظيم القاعدة في الداخل والخارج». وأوضحت المحكمة أنها أصدرت أحكاما على المدانين الحاضرين بالسجن لمدد متفاوتة تتراوح ما بين 8 أشهر إلى 20 سنة، والمنع من السفر خارج البلاد، وإبعاد الأجانب منهم عن المملكة.

(الرياض . يو بي آي)

... والمنامة تسجن منشداً دينياً لإهانته الملك

أصدرت المحكمة الصغرى الجنائية البحرينية، أمس، حكماً بسجن المنشد الديني مهدي سهوان، مدة سنة وثلاثة أشهر بتهمة «إهانة الملك» والدعوة إلى تظاهرة.

وكانت المحامية ريم خلف، تقدمت بمذكرتين دفاعيتين طلبت من خلالهما ببراءة سهوان من تهمة «إهانة الملك»، في الوقت الذي نفى فيه سهوان التهمة عندما تمت تلاوتها عليه في القضيتين.

وكان تم استدعاء سهوان بعد مشاركته في تظاهرة نظمتها المعارضة في يوليو الماضي.

(المنامة . يو بي آي)

وزراء تجارة «الخليجي» يبحثون العقبات أمام الخدمات

أفاد الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عبدالله الشبلي، أمس، بأن وزراء التجارة الخليجيين سيبحثون خلال اجتماع لهم اليوم الأربعاء إزالة العقبات أمام السلع والخدمات.

وقال الشبلي إن وزراء التجارة سيركزون خلال اجتماعهم الـ48 على عدد من المواضيع الهادفة إلى دعم التبادل التجاري وإزالة العقبات التي تعترض انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس، مؤكدا أن الوزراء سيتطرقون كذلك إلى مناقشة سبل تعزيز التبادل التجاري بين دول المجلس.

(الرياض . كونا)

استمرار المواجهة بين جيش مالي والمتمردين

استمرت المواجهة بين جيش مالي والمتمردين في بلدة كيدال شمالي البلاد أمس، بعد أيام من انسحاب المتمردين الطوارق من المفاوضات حول بنود اتفاق سلام أبرم في يونيو الماضي.

وقد بدأ متمردو الطوارق من «الحركة الوطنية لتحرير أزواد»، تبادل إطلاق النار مع الجنود منذ أمس الأول.

وقال أحد ضباط الجيش إن المتمردين يختبئون في مبان ويطلقون النار بشكل متقطع، مؤكداً أن الوضع مقلق جداً.

(باماكو . د ب أ)

لبنان: «طبخة» تأليف الحكومة لم تنضج بعد

لماذا أجل الرئيس سليمان زيارته للسعودية؟

سليمان مستقبلاً رئيس الحكومة المكلف تمام سلام في بعبدا أمس (دلاتي ونهرا)

● بيروت - الجريدة.

بدا أمس أنّ "طبخة تأليف" الحكومة اللبنانية الجديدة لم تنضج بعد، وعلى عكس التقارير التي أشارت إلى تقدم في هذا الموضوع خلال الأيام القليلة الماضية، لا يزال الوضع الحكومي بعد عودة الرئيس اللبناني ميشال سليمان من نيويورك كما كان عليه قبل سفره إليها، في حين ظهر أنّ القوى السياسية المعرقلة لعملية تشكيل الحكومة لم تأخذ في الاعتبار أنّ ما تقرر من مساعدات دولية للبنان كي يتمكن من مواجهة أعباء النزوح السوري سيبقى غير قابل للتنفيذ طالما ليست هناك حكومة لبنانية جديدة قادرة على التعاطي مع أي مقررات.

في موازاة ذلك، تصاعد الجدل بشأن تأجيل الرئيس اللبناني زيارته للسعودية. واكتفى سفير المملكة العربية السعودية في بيروت علي بن عواض عسيري بالقول أمس في بيان إن "تأجيل الزيارة تم بناء على التشاور بين القيادتين السعودية واللبنانية، وذلك إلى موعد قريب يحدد لاحقا".

في المقابل، أشارت مصادر مقربة من سليمان لصحيفة "المستقبل" إلى أنّ تأجيل الزيارة يعود إلى أسباب "تقنية" وليست سياسية. ولفتت المصادر إلى أن الزيارة لا تزال قائمة وليس هناك ما يمنع حصولها.

وعلق عدد من الصحف اللبنانية على خبر تأجيل زيارة سليمان، فرجّحت مصادر لصحيفة "الأخبار" المقربة من "حزب الله" أن يكون سبب التأجيل عدم تمكن سليمان من مقابلة الملك عبدالله بن عبدالعزيز نظراً إلى وضعه الصحي، وبانتظار زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني للرياض.

أما صحيفة "الجمهورية" المستقلة فقد أشارت الى أن أسباب عدة تقف وراء هذا الإرجاء وأبرزها "أولاً: عدم ارتياح السعودية للتقارب الحاصل بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، ثانياً: أن المملكة لا تفضل الآن أن تكون الأولوية في الحلول العربية للملف اللبناني، وترى أن هذه الأولوية ينبغي أن تكون للملف السوري، ثالثاً: أن المملكة ترى ان المعطيات لم تنضج بعد لتأليف حكومة لبنانية جامعة، في ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها جنيف ونيويورك. رابعاً: تحفظ المملكة على التنسيق القائم بين سليمان ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط من جهة، وبين جنبلاط وحزب الله من جهة أخرى. خامساً: حرص المملكة على معرفة تطوّر الوضع الأمني على الحدود اللبنانية - السورية شرقاً، بعد تزايد الأنباء عن احتمال حصول معارك على هذه الحدود".

وذكرت صحيفة "السفير" المقربة الى "قوى 8 آذار" أن "التفسير البريء للتأجيل، ربطاً بالوضع الصحي للملك عبدالله، لم يكن مقنعاً لأوساط سياسية، ربطت إرجاء الزيارة بانشغال المملكة بل استنفارها لمواجهة الانفتاح الأميركي - الإيراني، معتبرة أن المستجدات الإقليمية والدولية من التسوية الكيماوية بين واشنطن وموسكو، الى الاتصال بين الرئيسين الاميركي والإيراني، أتت لتخلط أوراق المملكة التي تبدو منزعجة من هذا المسار الدبلوماسي، وتحاول عرقلته، ما جعل زيارة سليمان غير مناسبة في هذا التوقيت".

المنامة تدعو إلى إدراج «حزب الله» على لائحة الإرهاب الدولية

الزياني: محاولات زرع الفتنة الطائفية في الخليج ستفشل

دعا وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة إلى «إدراج (حزب الله) على لائحة الارهاب الدولية بسبب نشره للفوضى الدولية وعدم الاستقرار في المنطقة، وبسبب اعمال القتل التي يمارسها».

كما دعا آل خليفة، خلال كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، «إيران الى الكف عن التدخل في شؤون المنطقة، وحل قضية الجزر الثلاث مع الامارات عبر المفاوضات او عبر المحكمة الدولية»، إضافة إلى «إخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل».

وشدد آل خليفة على ضرورة «التوصل الى حل للملف النووي الإيراني، بما يضمن لإيران حقها في استخدام الطاقة النووية بشكل سلمي»، مشيراً الى أنه «يجب استكمال الجهد الدولي بعملية سياسية تحقق آمال الشعب السوري، ووضع حد لجرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب السوري»، لافتاً الى أن «الحكومة البحرينية تدعم التحرك الدبلوماسي لتدمير الترسانة الكيماوية للنظام السوري».

من ناحيته، أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف بن راشد الزياني أن «وعي المجتمعات الخليجية سيحول دون دعوات التحريض والفتن الطائفية».

واعرب الزياني في بيان مساء أمس الأول عن ثقته الكبيرة في أن «محاولات زرع الفتنة الطائفية وإشعال فتيلها في دول المجلس لن يكتب لها النجاح»، مؤكدا أنها «ستلقى فشلاً ذريعاً بسبب تماسك جبهتها الوطنية وإيمان مواطنيها العميق بدين الرحمة والمحبة والتسامح الذي أنزله الله هدى للناس جميعاً».

وشدد الأمين العام لمجلس التعاون على أن «أبواق الفتنة وأصوات التطرف والغلو لن تلقى لها قبولاً في دول مجلس التعاون التي عرف أهلها على مر التاريخ بالاعتدال والتسامح»، داعياً أبناء «دول المجلس إلى اليقظة والحذر من الدعوات الطائفية البغيضة الهادفة إلى الانقسام والتشتت وإضعاف المجتمعات الخليجية».

(الرياض - د ب أ)

كيف تصبح 5 دول عربية 14 دولة؟

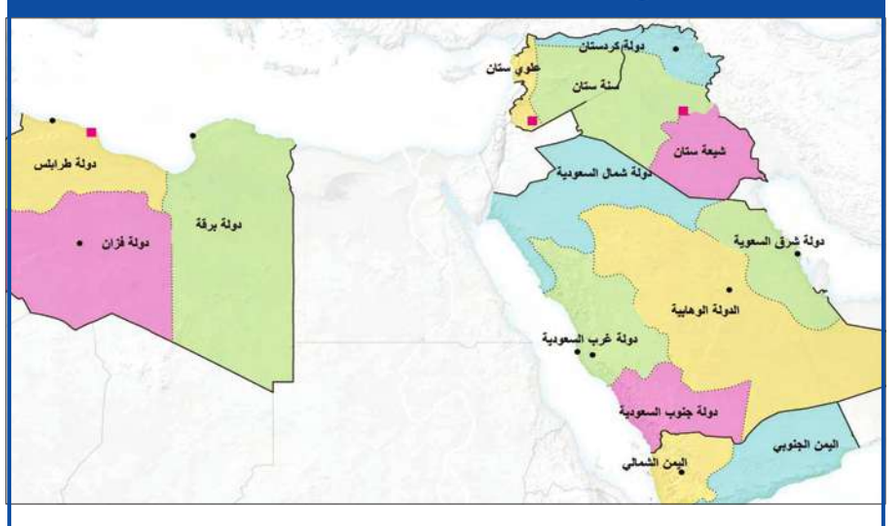

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية يوم السبت الماضي خريطة تظهر فيها 5 دول بالشرق الأوسط وقد قسمت إلى 14 دولة، وذلك بفعل النزاعات الطائفية والسياسية الدائرة حالياً، ووفقاً للمحلل روبن رايت.

وبحسب التقرير، فسيتم تقسيم سورية والعراق إلى خمس دول هي: الدولة العلوية (علوي ستان)، وكردستان الموحدة (شمال العراق وشمال شرق سورية)، والدولة السنية (سنة ستان) التي تضم المناطق السنية في وسط العراق، ودولة «شيعة ستان» في جنوب العراق.

أما السعودية، فتم تقسيمها إلى خمس دويلات، وذلك وفقاً لاعتبارات قبلية وطائفية، ونتيجة خلافات الجيل الشاب من الأمراء، على أن تكون الدويلات على الشكل الآتي: السعودية الشمالية، والشرقية، والغربية، والجنوبية، و«الدولة الوهابية».

وأوضح التقرير أنّ اليمن يمكن فصله مرة أخرى إلى قسمين بعد إجراء الاستفتاء في جنوب اليمن بنتيجة واحدة هي الاستقلال، لتعود دولة جنوب اليمن من جديد. أما ليبيا، فتقسم الى دولة طرابلس، ودولة برقة، ودولة فزان.

«الكتائب» تغرد خارج سرب «14 آذار»

قبل إطلالته المتوقعة على برنامج «كلام الناس» مع الإعلامي مرسال غانم، ظهر النائب سامي الجميّل صباح أمس في مقابلة مفصّلة مع صحيفة «الجمهورية». وتطرّق الجميّل إلى معظم المواضيع «الحامية» على الساحة الداخلية تاركاً لمقابلة غانم «تفصيل» استقبال والده لقائد «فرقة الصدم» حنا العتيق (الحنون). واعتبر استقبال الرئيس الجميّل للعتيق الأسبوع الماضي بمنزلة «صب الزيت على النار»، إذ شهدت العلاقة بين حزبي «الكتائب» والقوات» فتوراً خلال الأشهر الماضية، بسبب التنافس على «الصحن» المسيحي نفسه، والمقاربة المختلفة للحزبين لمجمل المسائل السياسية.

وقالت أوساط «القوات» إن «استقبال الكتائب للعتيق ضربة حقيقية للعلاقة بين الحزبين، ولا توضع في خانة الزكزكات السياسية»، مضيفةً أن «لهذا الموضوع حساسية خاصة لدى رئيس الهيئة التنفيذية في الحزب، لأنه يعمل بشكل جدي على تطويق حركة الحنون، وتصوير حركته على أنها معزولة سياسياً».

كما كان لافتاً في مقابلة الجميّل الابن مع «الجمهورية» تناغمه السياسي مع قوى «8 آذار» لناحية قبوله بأن تشكل الحكومة وفق الاحجام، ما يبرز حجم التباين بينه وبين قوى «14 آذار».